فصر كمامه يحتاجون المطر فسير اليهم استسقي لهم
حتي اسقيهم فاخبر بذلك وخرج معه محمد واصحابه وبيننا
وبينهم البحر مسيرة ثمانية ايام فقيل له ادع الله لهم
من هنا قال امرت بالخروج اليهم تخرج من عندنا فلما
وصل قصر كمامه واشرف عليه منع من دخوله واستسقي
لهم وهم لا يشعرون فسقاهم الله في الحين ورجع من
ذلك الموضع ولم يدخل البلد حتي وصل الينا قال لنا
محمد خديمه الذي مشي معه لما سقاهم الله ونزلت الامطار
كان الغيث ينزل عن يميننا وعن يسارنا وامامنا وخلفنا
نحدابنا ونحن نمشي لا يصيبنا منه شي فقلت للشيخ عن
علي حيث لم نصبك رحمة الله فصاح وقال قرت بها يا
محمد يا حسرة لو تذكرتها هناك ودخل عليه رجل معه
ابنه وانا الى جانبه جالس فسلم عليه وقال لابنه سلم
عليه وكان الشيخ قد ذهب بصره فقال له الرجل
يا سيدنا ابني هذا من حملة القران بحفظه فتغير الشيخ

وصاح

وصاح وطرا عليه حال وقال القديم تحمله المحدث القران
تحمل ابنك وحملنا ويحفظ ابنك ويحفظنا فهذا كان من
حضوره وكان قويا في دين الله لا ياخذه في الله لومة
لايم كنت اذا دخلت عليه يقول يا الابن البار كل ولدي مرحبا صح
ناقص علي وحد نعمتي الا انت فانك مقربها معترف
بانها بي لا انساها الله لك سالته ما اتفق له مع الله
في اول بدايته فقال كان قوت اهلي في السنه ثمانية
اعدال تبنا والعدل فيه مايه رطل فلما جلست مع الله
في خلوتي صاحت علي المراه وسبتني وقالت لي قم واخذ م
وسق ما ينوم باولادك لعامهم فتشوشت علي خاطري
فقلت يارب هذه تحول بيني وبينك ولا تزال تشعبني
فان كنت تريدني لمجالستك فارحني منها وان كنت لا
تريدني لمجالستك فعرفني قال فناداني الحق في سري
يا احمد اقعد معنا فما يذهب النهار حتي اتيك بعشرين
عدلا تبنا قوت عامين ونصف وازيد وازيد واحلي

Copyright © King Saud University